

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15524 - كان رجل ممن كان قبلكم يبايع بالأمانة فأتاه رجل فأخذ منه ألف دينار إلى أجل فحضر الأجل وقد خب (خب البحر : يقال : خب إذا اضطرب . النهاية (2 / 4) ص) البحر فأخذ خشبة فجعل فيها الدنانير ثم أتى البحر فقال : اللهم إن فلانا بايعني بالأمانة وقد خب البحر فأدها إليه ورمى بها في البحر فأقبلت الخشبة ترفعها موجة وتضعها أخرى وخرج الرجل ليتوضأ لصلاة الغداة فجاءت الخشبة فصكت كعبه فأخذها ثم قال لأهله لا تحدثوا فيها حدثاً حتى أصلي فإذا فيها الدنانير فكتب وزنها عنده ثم لقي الرجل بعد زمان فقال : أأست فلانا ؟ قال : بلى قال : أأست الذي بايعتك بالأمانة ؟ قال : بلى قال : فأين مالي قال : اتزن ثم قال : له ليعلم □ لقد فعلت كذا قال : قد أدى □ أمانتك فأبي الرجلين أعظم أمانة الذي أداها ولو شاء لذهب بها أم الذي ردها ولو شاء أخذها .

الخراثمي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة